(فانصاع مَذْعورا وما تَصَدّفا ...) .

(كالبَرْق يَجْتاز أَمِيلا أَعْرفا ...) وقال بعضهم أراد الأَمْيَل فخفف باب اللفيف من اللام لو إمالا لي إلا الألاء لؤلؤ إلى أيل لام الاستغاثة الل يلل ليل لوي ولي أول لات أولى أولاء اولو اولات مستعملات لو : لو حرف أمنيّة كقولك لو قدم زيد (لو أن لنا كرة) فهذا فد يُكتفى به عن الجواب .

وقد تكون لو موقوفة بين نَفْي وأُمْنيّة إذا وُصِلَت ب لا كقولك لولا أكرمتني أي لم تُكرمني ولا يكون جواب لو إلا بلام إلا في اضطرار الشعر وقوله عزوجل (ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة جميعا) إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء حملا على نظائرها نحو قوله عز من قائل (ولو ترى إذ فَزِعوا فلا فَوْت) وأشباه ذلك يُكْتفى بالكلام بها دون جوابها لأن لو لا تجئ إلا وفيها ضمير جوابها فإن أظهرت الجواب أو لم تظهره فكل حسن